

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تزايد حالات العنف داخل المستشفيات المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

شهد قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي المختار السوسي بإنزكان صباح يوم الأحد 30 شتنبر 2018، مجزرة حقيقة بين مجموعة من الشباب في حالة سكر طافح، إذ أكملوا فصول شجار دموي عنيف بالأسلحة البيضاء داخل المستشفى إثر لجوء أحد الضحايا إليه قصد معالجة جروحه والتحاق غريميه به قصد الإنتقام، عاش على أثرها المواطنون والأطر الطبية حالة رعب حقيقة، ولولا الألفاظ الإلهية لفقدوا حياتهم، ورغم وجود طاقم حراسة خاصة بالمستشفى إلا أنه لم يستطع معالجة الأمر لعدم اعتيادهم على مثل هذه الحالات. والجدير بالذكر أن هذه الحالة ليست معزولة ولا تعتبر سابقة في المستشفيات المغربية حيث عرف مستشفى بمدينة سلا حالة مماثلة بتاريخ 2018/07/31، كما عرفت عدة مستشفيات حالات اقتحام وترهيب في عدد من المدن. السيد الوزير، من الواضح أن فرق الحراسة الخاص بالمستشفيات والمراكز الصحية غير خاضع لتدريب لمعالجة الإقتحام المقرون بعنف مسلح، ويقتصر دورهم غالبا على الجانب التنظيمي فقط.

من هذا المنطلق نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هو دور الحراسة الخاصة بالمستشفيات المغربية؟
- ما هي استراتيجيتكم لمعالجة مثل هذه الحالات الخطيرة بالمستشفيات والمراكز الصحية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الشناق خالد